

الفصل الثانى

الإطار النظرى والدراسات المرتبطة

أولاً : الإطار النظرى .

ثانياً : الدراسات المرتبطة .

الإطار النظري والدراسات المرتبطة

أولاً : الإطار النظرية :

١ - مفهوم التعلم :

يرى محمود عبده خليفة ٢٠٠٢م أن "التعلم من الموضوعات الهامة التي تشغل المهتمين بالعملية التعليمية وعلماء النفس للوصول إلى الإجابة على العديد من الأسئلة المحيرة للقائمين بالعملية التعليمية ، لمعرفة كيف يحدث التعلم وما هي مبادئه وقوانينه وما هي العوامل التي تساعد على التعلم الجيد ، والعوامل التي تعيقه والعديد من الأسئلة المحيرة لهذه العملية التي تتم بشكل معقد ، والتي تعمل دراستها على زيادة فهمنا لشخصية الإنسان وتدعم نتائجها إطاراً نظرياً يفهم على أساسه تكوين البناء النفسي للإنسان ويساهم في ضبط وتوجيه وتعديل السلوك للأفراد من الناحية العملية . (٦٥ : ٣٢) .

وما زالت ظاهرة التعلم تنال اهتماماً كبيراً من قبل علماء النفس التربوي والتعليمي مع اختلاف وجهات نظرهم ، لذا اهتم الكثير منهم بتناول هذه الظاهرة بالبحث والتحليل والتفسير وبرغم كل هذا الاهتمام والجهود التي سعت لتحليل وتفسير هذه الظاهرة فقد ظل مفهوم التعلم يعكس قدراً من الاختلاف حوله ، حيث يشير محمد حسن علاوي ١٩٩٧ م إلى أن التعلم بصفة عامة عملية معقدة ومركبة ولا يكاد يخلو أي نوع من أنواع النشاط البشري أو أي نمط من أنماط السلوك البشري من التعلم ، والتعلم بصفة عامة أساس في حياة الفرد وفي تطوير الشخصية الإنسانية. (٥٨ : ١٦٦)

كما يشير جابر عبد الحميد جابر ١٩٨٩م إلى أن التعلم عملية أساسية في الحياة ، وكل فرد منا يتعلم ويكتسب خلال تعلمه أساليب السلوك التي يعيش بها ، وتظهر نتائج التعلم في ألوان النشاط التي يقوم بها الإنسان وفيما ينجزه من أعمال ، وأنه يمكن تعريف التعلم بأنه تغيير أو تعديل في السلوك عن طريق الخبرة والمران ، وأن هذا التعديل يحدث أثناء إشباع الفرد لدوافعه وبلوغ أهدافه وقد يحدث أن تعجز الطرق القديمة والأساليب المعتادة على التغلب على الصعاب ، أو عن مواجهة المواقف الجديدة ، ومن هنا يصبح التعلم عملية تكيف مع المواقف الجديدة ، ويقصد بتعديل السلوك أو تغيير الأداء المعنى الشامل أي عدم الاقتصار

على الحركات الملاحظة والسلوك الظاهر ، وإنما ينصرف التغيير أيضا إلى العمليات العقلية كالتفكير. ويقصد بالخبرة والمران أوجه النشاط المتسقة التي تخطط لها المؤسسات التعليمية وتنفذها . (١٧ : ٨ ، ١١)

ويتفق كل من سعيد خليل الشاهد ١٩٩٥م ، وعلى حسنين حسب الله وآخرون ٢٠٠٠م على أن التعلم ظاهرة لا يمكن ملاحظتها بصورة مباشرة ، غير أنه يمكن الاستدلال عليه فقط من سلوك الفرد أو أدائه ، وقد يمكن الحكم على التعلم من خلال ملاحظة موضوعية للأداء يمكن عن طريقها أن نستنتج التغيرات التي طرأت كنتيجة للممارسة فالأثر الذي تحدثه الممارسة على الأداء قد تؤدي إلى تقدمه أو تفهقه ، أو تغيره أو ثباته .

(٢٨ : ٥١) ، (٤٢ : ١٥٩)

ويشير ياسر عبد العظيم سالم ١٩٩٨م إلى أن عمليات التعليم في التربية الرياضية من أهم الجوانب في العملية التعليمية والتربوية والتي تتطلب دائما البحث عن حلول منطقية لكل معوقاتها ومشكلاتها ، باعتبار أن نجاح العملية التعليمية والتربوية ككل مرهون بمدى ما يستخدمه القائمون على هذه العملية من أساليب وطرق مختلفة لإنجاح عملية التعلم . (٨٠ : ٢٩١)

٢- شروط التعلم:

ويرى أحمد عزت راجح ١٩٩٤م أن هناك شروط أساسية لابد من توافرها لحدوث التعلم سواء كان هذا التعلم حركياً أم ذهنياً أم اجتماعياً ، بل أن التعلم لا يمكن أن يتم بدونها وهذه الشروط هي :

أ- الدافعية : وتعني وجود قوي كامنة عند المتعلم توجهه نحو موضوع التعلم بغاية الوصول إلى الهدف المنشود .

ب- الممارسة : وتعني أن يطبق المتعلم نشاطاً خاصاً حتى يحقق الغرض .

ج- النضج : ويعني وصول المتعلم إلى مستوى النمو اللازم بأوجه النشاط التي يتطلبها

الموضوع محور التعلم . (٧ : ٢٢٨)

٣- أنواع التعلم :

يشير محمد حسن علاوي ١٩٩٢م إلى أن أنواع التعلم تتمثل في :

- أ- التعلم المعرفي : ويهدف إلى اكتساب الفرد المعارف والمعلومات والمعاني والأفكار .
- ب- تعلم السلوك الاجتماعي : ويهدف إلى اكتساب الفرد العادات الاجتماعية المختلفة كالتعاون والتسامح والأمانة .
- ج- التعلم الحركي : ويهدف إلى اكتساب الفرد القدرات البدنية والمهارية والخطية . (٥٧ : ٩٣-٩٤)

التعلم الحركي :

وقد تناول الباحث التعلم الحركي بالتحديد لأن التعلم في التربية الرياضية يطلق عليه مصطلح التعلم الحركي حيث أن النشاط الرياضي هو نشاط حركي بالدرجة الأولى. ويهتم التعلم الحركي بالحركات المختلفة للإنسان سواء كانت حركات أساسية أو حركات خاصة أو حركات رياضية وتهتم الدراسة الحالية بالتعلم الحركي للحركات الرياضية بشكل خاص.

ويشير كل من إسماعيل حامد عثمان ، محمد عبد العزيز غنيم ، ضياء الدين العزب ٢٠٠٠م إلى أن التعلم الحركي يعني تغيير أو تعديل في سلوك الفرد نتيجة قيامه بنشاط شريطة ألا يكون هذا التغيير أو التعديل قد تم نتيجة للنضج أو لبعض الحالات المؤقتة كالتعب أو تعاطي بعض العقاقير المنشطة وغير ذلك من العوامل ذات التأثير الوقتي على السلوك أو الأداء . (٩ : ٢٢٥)

كما يشير إبراهيم عبد ربه خليفة وأسامة كامل راتب ١٩٩٩ م إلى التعلم الحركي في المدارس بأنه ذلك التغيير الذي يطرأ على سلوك الطالب خلال درس التربية الرياضية أو خلال أي نشاط رياضي يدرس ، نتيجة لعمليات نفسية يقوم بها الطالب وتظهر نتائجها في شكل أداء حركي أو مهاري جديد ، فالتعلم هو مجموعة من الخطوات التي تجعل الطالب يقترب من الأداء الصحيح للمهارة الرياضية . (١ : ١٨٩-١٩٠)

ويري مفتي إبراهيم حماد ١٩٩٨م أن التعلم الحركي هو إجادة للمهارات الحركية الحسية ناتج عن قيام المتعلم بجهد ، مما يؤدي إلى تغيير سلوكه الحركي إلى الأفضل .

٤- العوامل المؤثرة فى التعلم الحركى :

يرى عبد المنعم سليمان برهم ١٩٩٥ م أنه لكي تتم عملية التعلم بطريقة صحيحة وفعالة ، يجب على المربى الرياضى فى مجال التعلم الحركى أن يكون على علم ودراية كافية بالعوامل المؤثرة فيه وهى :

- العوامل الشخصية :

وهى من العوامل التى تسهم فى العملية التعليمية وتقدم الأداء وهى (الذكاء كقدرة عقلية عامة ، والقدرة الحركية العامة ، والعمر ، والجنس ، وشكل الجسم ونمطه، والخبرة وبعض العوامل النفسية كالنضج الانفعالي والطموح والإدراك وسلامة أعضاء الجسم) .

- السن :

يزداد التعلم الحركى بزيادة السن حتى بداية العقد الثانى من الحياة ، ويرجع علماء النفس هذا إلى النضج البدنى الذى يتقدم بمرور الزمن ، فهو العامل الأساسى والضرورى لتعلم المهارات الحركية الرياضية .

- الخبرة السابقة :

تظهر أهميتها فى التعلم من ملاحظة تأثيرها فى مرحلة ما على اكتساب خبرة جديدة فى مرحلة لاحقة لها .

- القدرة العقلية العامة :

يعتبر الذكاء من الشروط بالغة الأهمية للمتعلّم للعديد من المهارات الحركية التى تتضمنها الأنشطة الجماعية التى تتطلب سرعة وحسن التصرف حسب مواقف اللعب المختلفة والتى تتغير من لحظة لأخرى ، كذلك فى مهارات الأنشطة الفردية المعقدة كالجُمباز ، وفى حالة المهارات ذات درجة الصعوبة البالغة حيث تسهم هذه القدرة فى سرعة استيعاب وتفهم الموقف التعليمى خصوصا فى المهارات المتقدمة التى يتم فيها ربط التعلم ببعض العلوم المرتبطة بالرياضة كعلم الحركة والميكانيكا الحيوية وغيرها .

- القدرة الحركية العامة :

يعتمد التعلم فى المجال الرياضى اعتمادا كبيرا وبالدرجة الأولى على القدرة الحركية لما تتطلبه الممارسة الرياضية ، وهناك علاقة بين مكونات القدرة الحركية (عناصر اللياقة البدنية من قوة ، وسرعة ، وتحمل ، ورشاقة.... وغيرها) وبعضها البعض ، إضافة إلى وجود ارتباط بين هذه العناصر وتعلم المهارات الحركية الرياضية .

- الحالة الصحية :

حيث أن تعلم المهارات الحركية الرياضية يتطلب سلامة الحالة الوظيفية لأجهزة الجسم الداخلية كالجهاز العضلى والعصبى وقد يصبح الخلل والقصور العضوى والوظيفى عائقا أمام عملية التعلم ، وتلعب الحواس بأعضائها المختلفة دورا هاما فى التعلم ، حيث تظهر أهمية استجابتها للمواقف التعليمية المختلفة .

- المستوى الاجتماعى :

تظهر أهميته وفاعليته ببعديه الاقتصادى والثقافى فى التعليم بشكل عام والتعليم فى المجال الحركى بشكل خاص ، حيث يظهر البعد الاقتصادى فى توفير الغذاء الملائم والمتزن وتوفير الرعاية الصحية حيث أنهما من المظاهر المسهمة فى زيادة قدرة الفرد على التعلم والتقدم خلال عملية التعلم ، ويظهر البعد الثقافى فى توفير البيئة الثقافية التى تسهم فى دفع ميول ورغبات واتجاهات الفرد نحو عملية التعلم .

- النضج الانفعالى العاطفى :

تظهر أهميته كعامل وعنصر مؤثر فى التعليم نظرا لأن عملية التعلم عادة ما تبدأ برغبة غير مشبعة ، والتى تؤدى فى النهاية إلى عدم الرضى والسرور ، ومن هنا تأتى أهمية النضج الانفعالى فى أنه يدفع السلوك ويوجهه لتحويل عدم الرضى والسرور إلى حالة رضى وسرور .

- العوامل الخارجية :

ويقصد بها مجموعة المتغيرات الخارجية التى تؤثر فى الموقف التعليمى والتى تعتبر أيضا مجموعة من المثبرات التى تتسبب فى تغيير سلوك الفرد ، وأهم هذه العوامل البيئة الاجتماعية التى يعيش فيها المتعلم ، طريقة التعلم ، الأدوات المستخدمة فى التعليم ، مكان التعليم ، وقت التعليم ، فترات التعليم ، المعلم (٣٦ : ٤٠٥ - ٤٠٩)

٥- أساليب التدريس فى التربية الرياضية :

ترى نجوى محمود والى ١٩٨٣م أن عملية التعليم والتعلم تركز على وسيلة هامة لنقل المعلومات من المعلم إلى المتعلم وهذه الوسيلة هى أساليب التدريس التى كلما كانت مناسبة تمت عملية التعلم بصورة أفضل وأسرع وبأقل مجهود ، كما إن استخدام أنسب الأساليب فى تعليم الأنشطة الرياضية قد أثار كثير من الباحثين فى المجال الرياضى نظراً لأهمية الدور الذى تقوم به طرق التدريس فى العملية التعليمية فى كفايتها للارتقاء بمستوى الأداء فى مختلف الأنشطة الرياضية . (٧٣ : ١)

وقد أشارت عفاف عبد الكريم حسن ١٩٩٥ م إلى أن خبرة المتعلم فى درس التربية الرياضية يعكس بدرجة كبيرة ما يؤديه المدرس وما يقوله أثناء تفاعله مع الدرس ، فالتدريس الناجح هو الذى يحدث فيه تطابق بين ما يقصد وما يحدث فى الدرس ، كما أن أى أسلوب من أساليب التدريس إذا استخدم لفترة من الزمن يمكن أن ينجز قدراً معيناً من الأهداف فإذا تغيرت الأهداف يستلزم أن يتغير معها أسلوب التدريس ، ولذلك لا يوجد أسلوب أفضل من الآخر ، كما لا يوجد أسلوب واحد يمكن أن يحقق جميع أهداف التربية الرياضية ولكن يحقق جزء منها فقط ، ووظيفة المدرس تنحصر فى أن يكيف طريقته مع المستويات المختلفة مراعيًا الفروق الفردية للوصول بمستوى كل فرد إلى أفضل أداء . (٤١ : ٧ ، ٨)

ويشير هشام حجازى عبد الحميد ٢٠٠٤ نقلاً عن داريل وديبورا Daryl & Deborah أن عملية التدريس تركز على سلسلة من القرارات يقوم بها المعلم عن سلوك التدريس ، والمتعلمون يقومون بعمل قرارات عن سلوك تعلمهم . وبينما يتفاعل المعلم والمتعلم فى عملية التدريس تظهر أشكال من أنماط السلوك المختلفة ، وهذا ما يحدد أساليب التدريس المختلفة التى تكون هذه السلسلة المتعددة من الأساليب ويحدد إختيار المعلمين للشكل الذى يكون عليه عرض وتقديم العمل بناءً على سلسلة من القرارات تحدد من يقوم بها، وكيف يتم عملها ، ولماذا (لأى غرض) وهذه القرارات تنظم فى ثلاث مجموعات وهى:-
قرارات التخطيط :- وهى القرارات التى تتخذ قبل التأثير pre-impact والعمل وجهاً لوجه .

قرارات التنفيذ:- وتشمل على القرارات التي تتخذ أثناء التأثير impact والتي ترتبط بأداء العمل الفعلي وأداء المهام.

قرارات التقويم:- وهى قرارات ما بعد التأثير post-impact وتشكل على قرارات بخصوص تقييم الأداء خلال التأثير. (٧٦ : ١٩)

وتذكر كل من نوال إبراهيم شلتوت ، ميرفت على خفاجة ٢٠٠٢ م أن أسلوب التدريس يقصد به "مجموعة الأنماط التدريسية الخاصة بالمعلم والمفضلة لديه". وأنه على المعلم لكي يدفع طلابه ليتعلموا فلا بد له أن ينتهج أساليب معينة ، وليس من الكافى أن يكون المعلم ملما بمادته فقط أو أن يكون فى ذهنه ما يريد أن يتعلمه الطلاب ، ولكن لابد أن يخطط بعناية للإجراءات التى سوف يستخدمها وكذلك الأنشطة التى يجب على الطلاب ممارستها ، ومهما كان قدر الجهد والنشاط الذى يبذله المعلم فلن يحدث التعلم ما لم يشترك الطلاب اشتراكاً إيجابياً فى خبرة التعلم ، وهذا يعنى أن المعلم لابد أن يكون ملماً إماماً تاماً بكيفية حدوث التعلم من جانب الطلاب وكيف تؤثر الطريقة أو الأسلوب المختار على تعلم الطلاب . (٧٢ : ٧١)

ويشير محسن محمد حمص ١٩٩٧ م إلى أنه كلما تحولت القرارات المتعلقة بالتخطيط والتنفيذ والتقويم فى أسلوب التدريس، إلى الطالب كلما ساعد ذلك على أن يكون الطالب هو محور التعلم، وساعد ذلك أيضاً على نموه الفكرى إلى جانب نموه البدنى والانفعالى والاجتماعى . (٥٤ : ٩١)

٦- التعلم التعاوني:

(أ) مفهوم التعلم التعاونى :

يشير أحمد إبراهيم العميرى ٢٠٠٢ نقلاً عن جوسيه هارسون Joyce Harrison إلى أنه فى التعلم التعاونى يعمل الطلاب مع بعضهم البعض كفريق عمل لمساعدة أعضاءه على تحقيق هدف معين . ويضع التعلم التعاونى مسؤولية التعلم على الطلاب وفيه يكتسب الطلاب شعور أكبر بالضبط والتحكم كما أن اتجاهاتهم تجاه التعليم المدرسى وتجاه زملاء الصف تتحسن . (٤ : ١٩)

وتذكر ريهام السيد سالم ١٩٩٥م أن التعلم التعاوني يتبنى مبدأ التعلم الجماعي ، حيث يقسم التلاميذ لعدة مجموعات تضم كل مجموعة عددا من التلاميذ يشتركون في إدارة مهمة معينة من خلال مبدأ المفاوضات الاجتماعية وقد يتطلب الأمر توزيع الأدوار فيما بينهم ، والمعلم ليس بعيدا عن المشاركة الجماعية بل انه عضو في كل مجموعة ولكنه لا يمارس دور موزع المعرفة أو الحكم وإنما يوجه المجموعات إلى إعادة التفكير فيما وصلوا إليه ، ومن خلال عمل التلاميذ في مجموعات صغيرة تنمو لديهم العديد من العلاقات الاجتماعية وتتوثق روابط الصداقة وتنمى لديهم العديد من المهارات والاتجاهات ، بالإضافة إلى ارتفاع مستوى التحصيل الأكاديمي. (٢٦ : ٥٩)

وترى نادية شريف ١٩٨٤م أن هناك اختلافاً فيما يتعلق بتحديد العدد المناسب من الأفراد التي تتكون منهم كل مجموعة من المجموعات المتعاونة فهناك من يرى أن عدد الأفراد داخل المجموعة الواحدة يتراوح ما بين (٧-١٥) فرداً على أساس أنه كلما زاد عدد أفراد المجموعة أدى ذلك إلى زيادة مصادر المعلومات وتعدد أساليب التغذية الراجعة ، بما يؤدي في نهاية الأمر إلى إثراء الموقف التعليمي بالخبرات المفيدة والفعالة ، ومن ناحية أخرى هناك من يرى أن المجموعة كبيرة العدد يقل فيها التفاعل بين أفرادها ، فكثرة عدد أفراد المجموعة قد يؤدي إلى صعوبة مشاركة جميع أفرادها مشاركة فعلية في الموقف التعليمي ، كذلك قد يتحول العمل الجماعي إلى عمل استيرادي يسيطر فيه القليل من أفراد المجموعة على مهامها ويصبح الآخرون مجرد متفرجين ليس لهم دور فعال أو مشاركة إيجابية. (٧٠ : ٧٩).

ويشير أبو النجا أحمد عز الدين ٢٠٠٠م إلى أن المعلم الذي يستخدم أسلوب التعلم التعاوني يقدم أسبوعياً مهارة ويعرضها أمام الطلاب ويناقشهم فيها ، بعدها يتولى أعضاء المجموعة بالتدريب على المهارة وأداء الوسائل وتبادل المعلومات مع زملائهم وتصحيح الأخطاء بعضهم بعضاً ويخبر المعلم الطلاب بأن مهمتهم لن تنتهي ما لم يتأكدوا أن جميع زملائهم قد أتقنوا المهارة. (٣ : ٧٢)

(ب) تعريف التعلم التعاوني:

يرى عبد الرحمن احمد السعدني ١٩٩٣م أن التعلم التعاوني هو طريقة للتدريس تعمل فيها مجموعات صغيرة متفاوتة من الطلاب ذوي مستويات أداء مختلفة ، وذلك لتحقيق هدف

مشترك ويتم تقييم كل فرد في المجموعة على أساس الناتج الجماعي ، ويتراوح عدد كل مجموعة ما بين ٢-٧ أفراد يعملون معاً باستقلالية تامة دون تدخل من المعلم الذي يعد مرشداً وموجهاً . (٢٠٥:٣٥)

ويشير ستيف جرينسكى Steve Grinski ١٩٩٦م إلى أنه يعتبر مفهوم بسيط للغاية في تصويره بليغ في قاعدته ، فهو عبارة عن تعاون مجموعة صغيرة غير متجانسة من حيث تحصيل أفرادها بمعنى أن تتضمن المجموعة طالباً متفوقاً وآخر متوسط التحصيل وآخر ضعيف في التحصيل وذلك لتحقيق الهدف المنشود في إطار اجتماعي يعود عليهم كجماعة أو أفراد بفوائد تعليمية متنوعة . (٨٧ : ٣٧)

ويذكر أبو النجا أحمد عز الدين ٢٠٠٠م أن التعلم التعاوني هو عملية تشاركية تتم بين عدة أطراف في موقف تعليمي على شكل مجموعات صغيرة تتراوح ما بين (٤-٦) طلاب ، وتقوم على توزيع الأدوار داخل المجموعة الواحدة حسب قدرات الأعضاء لزيادة فاعلية التعلم وتحقيق هدف مشترك . (٣ : ٦٩).

وتشير سامية أحمد ونجاح المرسى ١٩٩٧م إلى أنه أسلوب تعليمي يعتمد على تقسيم الطلاب إلى مجموعات صغيرة كل مجموعة مكونة من عدد (٢-٧) طلاب مختلفة القدرات والاستعدادات ، يعملون معاً نحو تحقيق هدف مشترك ويعتمدون على بعضهم البعض ، ثم يتم تبادل الخبرة بين المجموعات ، ويكون دور المعلم التوجيه والإرشاد وتنظيم الموقف التعليمي . (٤٧ : ٣١)

(ج) خصائص التعلم التعاوني:

اتفق كل من فاروق السيد عثمان ١٩٩٥م وساميه أحمد ونجاح المرسى ١٩٩٧م على أن خصائص التعلم التعاوني هي :

- ١- المجموعة الغير متجانسة في تركيباتها تضم مجموعة من المتعلمين المختلفين ، منهم المستوى العالي والمتوسط والمنخفض في مستوى التحصيل الدراسي ، ولكنهم يعملون كفريق متكامل.

- ٢- تعمل المجموعة في محيط منفتح يفسح المجال للتعبير والتمرين والتجريب فضلاً عن عدم التردد في طلب المساعدة أو تقديمها حسب اللازم.
 - ٣- يعزز تفاعل أعضاء المجموعة وجهاً لوجه وينشط تقاربهم بعضهم من بعض إلى درجة تكوين الصداقات.
 - ٤- الاعتماد الإيجابي المتبادل ، فيما بين جميع أعضاء الجماعة على أساس الاعتماد على النفس وعلى الآخرين حسبما يلزم ، بحيث تنمو الروح الجماعية ، وتحقيق التضامن والأهداف المنشودة.
 - ٥- يتعلم أعضاء المجموعة المهارات الاجتماعية والتعاونية ويمارسونها باستمرار.
 - ٦- القيادة مشتركة بين جميع أعضاء مجموعة التعلم التعاوني الذين يتداولون الأدوار والإطلاع بالمهام ويتولون القيادة بشأن مهمة معينة أو لفترة زمنية.
 - ٧- يلاحظ المعلم دورة العمل ويتدخل حين يطلب منه ذلك ، أو حينما يرى ذلك لازماً ، بعد إعطاء وقت كاف للمجموعة لتحاول وتجرب بنفسها أولاً ضمن الوقت المتاح.
 - ٨- يشترك كل عضو في أي عمل تحضيرى بطيب خاطر ويقدر الآخرون عمله.
 - ٩- كل عضو في المجموعة مسئول عن عمل المجموعة ككل.
 - ١٠- المحافظة على استقلالية المجموعة استقلالاً نسبياً يحده التعاون مع المجموعات الأخرى.
 - ١١- يقيم أعضاء المجموعة جودة عملهم التعاوني داخل المجموعة الواحدة بين المجموعات حسبما يلزم الأمر فضلاً عن تقويم مدى تحقيقهم لأغراضهم وأهدافهم . (٩٣:٤٥) (٤٨:٣١)
- وتضيف كوثر حسن كوجك ١٩٩٢م إن كل خاصية من خصائص التعلم التعاوني هي مكون ضروري للتفاعل الجماعي المثمر فتفاعل كل فرد يعزز ويقوى فكرة أنه من الأفضل لأفراد المجموعة العمل معاً ، لذا فإن الاعتماد الإيجابي المتبادل بين الأفراد لا يترك للصدفة وإنما يخطط له مسبقاً من المعلم عند تصميم النشاط التعليمي . (٣١٦ : ٥٠)

(د) مميزات التعلم التعاوني:

اتفق كل من أبو النجا أحمد عز الدين ٢٠٠٠م وكوثر حسن كوجاك ٢٠٠١م ، على أن مميزات أسلوب التعلم التعاوني هي :

بالنسبة للطلاب :

- تنمي التفاهم المتبادل بين أفراد المجموعة.
- الإحساس بالأمان بين أعضاء المجموعة بدلاً من الخوف والتنافس.
- الصداقة بين الأفراد ذوي القدرات المختلفة وحتى بين الأجناس المختلفة.
- تنمي الإحساس بالانتماء للمدرسة والمجتمع.
- بناء الشخصية المنسقة الإيجابية وتحقيق الذات وتقليل الصراعات.
- تنمية القدرات الإبداعية لدى الطلاب.
- تنمية القدرة على حل المشكلات.
- تحقيق ارتفاع مستوى اعتزاز الفرد بذاته وثقته بنفسه.
- يعمل على تزايد القدرة على تقبل وجهات نظر الآخرين.
- الحاجة لتقديم معلومات للآخرين "الحاجة للعرض".
- الحاجة لتكوين صداقات مع الزملاء الآخرين أو الانتماء والمودة.
- ينمي مهارات التفكير العليا.
- ينمي اتجاهات الطلاب نحو المعلمين والمادة الدراسية والمدرسة.
- لا يحتاج إلى إمكانيات مادية كبيرة لتطبيقه ويوفر التكلفة في الأجهزة والأدوات والخامات المستخدمة في المواقف التعليمية.

- بالنسبة للمدرس:

- حاجتهم للقيام بمهام تتحدى تفكيرهم وإمكانياتهم وهي الحاجة للإيجاز.
- يقلل من الفترة الزمنية التي يعرض فيها المعلم المعلومات على التلاميذ.
- يقلل من جهد المعلم في متابعة وعلاج الطلاب الضعفاء.
- تمكنه من متابعة ٨ أو ٩ مجموعات بدلاً من ٤٠ أو ٥٠ طالب (٣ : ٧٢) ، (٥١ : ٣١٧)

(هـ) أهداف التعلم التعاوني:

يؤكد جابر عبد الحميد جابر ١٩٩٩م على أن التعلم التعاوني قد تطور لتحقيق ثلاثة أهداف تعليمية على الأقل وهي:

- التحصيل الأكاديمي:

فعلى الرغم من أن التعلم التعاوني يضم أهداف إجتماعية متنوعة إلا أنه يستهدف أيضاً تحسين أداء الطالب في المهام الأكاديمية فيمكنه من خلاله تغيير معايير ثقافة الشباب وجعله أكثر تقبلاً للامتياز في مهام التعلم الأكاديمي كما يمكن من خلاله أن يستفيد الطلاب ذوي التحصيل المنخفض وكذلك ذوي التحصيل المرتفع الذين يعملون معاً حيث يقوم ذوي التحصيل المرتفع بتعليم ذوي التحصيل المنخفض ويكتسب ذوي التحصيل المرتفع في هذه العملية تقدماً أكاديمياً وذلك لأنه عمل كمعلم خصوصي يتطلب التفكير بعمق.

- تقليل التنوع :

وهو التقبل الأعم والأشمل لأناس يختلفون في الثقافة والطبيعة الاجتماعية والقدرة أو عدم القدرة فالتعلم التعاوني يتيح الفرصة للطلاب ذوي الظروف المختلفة أن يعملوا معتمدين بعضهم على البعض الآخر في مهام مشتركة ومن خلال استخدام المكافأة التعاونية يتعلمون تقدير الواحد للآخر كما أن عمل الطلاب داخل مجموعات غير متجانسة يمكنهم من بناء اتجاهات إيجابية نحو الموقف التعليمي ، ونحو ذاتهم كما تزيد من دافعيتهم للتعلم.

- تنمية المهارات الاجتماعية:

وهو أن يتعلم الطلاب مهارات التعاون وهي مهارات هامة على المرء أن يكتسبها في مجتمع يتم فيه القيام بأعمال الكبار أو الراشدين في منظمات ومجتمعات محلية يعتمد بعضها على البعض الآخر وتتفاوت وتتنوع ثقافتها. (١٨ : ٨١)

(و) طرق التعلم التعاوني:

حتى يتمكن مدرس التربية الرياضية من استخدام أسلوب التعلم التعاوني بفاعلية فينبغي عليه فهم نماذج وتكوينات التعلم التعاوني التي يمكن ان تساعد في ترتيب الطلاب أثناء التعلم، وفي ما يلي بعض النماذج التي يمكن استخدامها في تدريس التربية الرياضية :

- نموذج دورى ألعاب الفرق .

- نموذج تقسيم الطلاب الى فرق والتعلم معاً .

- نموذج تقسيم التلاميذ وفقاً لمستويات التحصيل .

- نموذج دوائر التعلم .

- نموذج المساعدة الفردية للفريق .

وفيما يلي شرح لكل طريقة على حدة :

نموذج دورى ألعاب الفرق :-

أشار كل من أبو النجا أحمد عز الدين ٢٠٠٠م وبدر محمد العدل ٢٠٠١ إلى أن هذا النموذج يتم كما يلي :

- يتم تقسيم الطلاب إلى فرق ويتكون الفريق من (٣ - ٤) طلاب يدرسون موضوعاً تعليمياً معيناً بحيث يساعد بعضهم بعضاً.

- ثم يقسمون بعد ذلك بناءً على درجاتهم في الاختبارات التي تجرى أسبوعياً إلى مجموعات متجانسة في مستوى الأداء ، ثم تتابع المجموعات الدراسية.

- وبعد ذلك تعقد مسابقة بعد أسبوع حيث يتسابق كل ثلاثة أو أربعة طلاب متجانسين في المهارة التي درسوها والطلاب الذين يكسبون الدورى يتسابقون مع طلاب مستواهم أعلى في الدورى التالى.

- الطلاب الذين يخسرون يتسابقون مع طلاب من مستوى أدنى ، لذا تسعى كل مجموعة إلى أن يرتقى أفرادها لكسب الدورى والارتقاء للمستوى الأعلى . (٧١:٣) (٧٧:١٥)

نموذج تقسيم الطلاب الى فرق والتعلم معاً :-

ويذكر السعيد الجندي عبد العزيز ١٩٩٥م أن هذا النموذج يتم كما يلي :

- يتم تقسيم التلاميذ إلى مجموعات صغيرة غير متجانسة في التحصيل الدراسي .
- تتكون كل مجموعة من (٤ - ٦) تلميذ في المجموعة .
- يقوم المعلم بتقديم الدرس في بداية الحصة لجميع المجموعات .
- يتعاون أعضاء كل مجموعة فيما بينهم ، ويساعد كل منهم الآخر بهدف التمكين من المادة العلمية التي قدمها المعلم .
- تنتهي مهمة المجموعة بعد التأكد من مساهمة كل عضو فيها بأفكاره واقتراحاته وفي تلك الطريقة يطلب التلميذ المساعدة من زملائه بصورة أكبر من طلبها من المعلم .
- يقوم المعلم بمتابعة أداء المجموعات أثناء الدراسة ، والتدخل عند الضرورة وتقويم أداء المجموعات ، ومقارنة أداء المجموعات ككل بالأداء السابق فإذا تحسنت المجموعة استحققت المكافآت التشجيعية .
- يسمح لأعضاء المجموعات أن يتقبل بعضهم البعض ويساعد بعضهم بعض.

(١١ : ١٠١ - ١١٥)

نموذج تقسيم الطلاب وفقاً لمستويات التحصيل :-

يذكر أبو النجا أحمد عز الدين ٢٠٠٠م أن هذا النموذج يتم كما يلي :

يتم تقسيم الطلاب إلى مجموعات غير متجانسة في مستوى الأداء (العالى - المتوسط - الضعيف) وتتكون كل مجموعة من (٣ - ٥) طلاب.

- يقدم المدرس المهارة للطلاب ويعرض نموذج لها .
- ثم يتولى بعدها أعضاء المجموعات التدريب على المهارة وتقديم المعلومات (التغذية الرجعية) مع بعضهم البعض وتصحيح الأخطاء.
- بعد التأكد من إتقان الأداء يجرى المدرس اختبار وتقييم لمستوى الأداء، ويتم التقويم فردياً وجماعياً، بحيث تجمع درجات الأفراد لتكون درجة الفريق وتقاس مساهمة كل طالب بمقدار الدرجة التي أحرزها في الاختبار . (٣ : ٧٢)

نموذج دوائر التعلم:-

يرى صلاح الدين خضر ١٩٩٨م أن نموذج دوائر التعلم يتم كما يلي :

- هي نفس طريقة التعلم معاً ولكن طورها ديفيد جونسون وروجر جونسون .
- يتم تقسيم التلاميذ إلى مجموعات تجلس في شكل دوائر لتحقيق أكبر قدر من الانسجام.
- يتراوح عدد أفراد المجموعة ما بين (٢ - ٧) طالب .
- يقوم المعلم بتجديد المهام التي سوف تتعلمها المجموعات ، كما يقوم بتحديد أدوار التلاميذ للتأكد من حدوث الاعتماد الإيجابي المتبادل .
- تقدم كل مجموعة بالتعاون والمفاوضة فيما بينها من أجل إنجاز المهام المطلوبة منها
- يطلب المعلم من كل مجموعة تقديم تقرير موحد أو حلول مبنية على أساس علمي لمشكلة مرتبطة بتلك المهام .
- يوجه المعلم كل مجموعة إلى التعاون بين أعضائها ، والتعاون مع باقى المجموعات ، حتى تقوم كل مجموعة أنجزت عملها بمساعدة بقية المجموعات الأخرى على إنجاز مهامهم . (٣٢ : ١٥١-٢٠٥)

نموذج المساعدة الفردية للفريق :

تشير مديحة حسن محمد ١٩٩٣م إلى أن هذا النموذج يتم كما يلي :

- يتم تقسيم التلاميذ إلى مجموعات غير متجانسة أى مختلفين فى قدراتهم.
- يتعلم تلاميذ كل مجموعة الوحدات الدراسية المقررة ، ويراجع أفراد المجموعة على بعضهم البعض من خلال نموذج إجابة ، وبذلك تتمكن المجموعة بأكملها من دراسة جميع الوحدات بمفردهم .
- تلجأ المجموعة إلى المعلم فى حالة إذا فشل جميع الوحدات بمفردهم .
- تحسب درجة المجموعة من خلال عدد الوحدات التى أنجزها أعضاء المجموعة خلال ٤ أسابيع ، ومن خلال درجاتهم فى الاختبارات التى تتم فى نهاية كل وحدة .
- تمنح المكافآت التشجيعية للمجموعات التى تصل إلى المستوى المطلوب . (٦٧ : ٥٦٤)

وقد استخدم الباحث نموذج (تقسيم الطلاب الي فرق و التعلم معاً) عند تطبيقه للبرنامج للمجموعة التجريبية الاولى.

(ز) توزيع أدوار الطلاب في مجموعات التعلم التعاوني:

هناك العديد من الأدوار التي يقوم بها الأفراد داخل مجموعة التعلم التعاوني ويقوم المعلم بتوزيع هذه الأدوار بحيث يكمل دور كل فرد في المجموعة باقي أدوار أعضاء المجموعة على أن يتبادل الأفراد تلك الأدوار من درس لآخر أو خلال الدرس الواحد وهذه الأدوار يمكن أن ندمجها أو نحذف منها أو نضيف عليها حسب طبيعة العمل المطلوب كما يجب على المعلم شرح وتوضيح هذه الأدوار للطلاب كي يقدر كل منهم تأدية دوره كما يجب .

وقد أشار كل من محمد السعيد العربي ١٩٩٩م وكوثر حسن كوجك ٢٠٠١م وحسن حسين زيتون ٢٠٠٣م إلى بعض هذه الأدوار وهي :-

- قائد المجموعة:

المسئول عن توجيه الأفراد نحو إنجاز الهدف المنشود أو المهمة ، ومنعهم من إضاعة الوقت وعليه أن يتأكد من فهم كل فرد في المجموعة للهدف المراد وللخطوات المطلوب إتباعها وعليه التقريب بين الأداء ووجهات النظر ، وفض أية اختلافات بين أفراد المجموعة ، وعليه تشجيع كل فرد في المجموعة على المشاركة الإيجابية.

- المراقب:

يتأكد من تقدم المجموعة نحو الهدف في الوقت المناسب كما يتأكد من قيام كل فرد بدوره ، ويتأكد من حسن استخدام مصادر التعلم المتاحة وأحياناً يكلف المراقب بملاحظة منسوب الصوت في مجموعته حتى لا ترتفع أصوات الأفراد مما يزعج المجموعات الأخرى. وينبه على ذلك بشفرة يتفق عليها مع مجموعته .

- مقرر المجموعة:

يكتب ويسجل ما يدور من مناقشات وما تتوصل إليه المجموعة من نتائج واستنتاجات وقرارات ويحرر التقارير المطلوبة من المجموعة ويقوم بعرضها على المجموعات الأخرى إذا تطلب الأمر ذلك.

- المستوضح:

عليه أن يطلب من الفرد الذي يدلي برأيه أن يشرح بصورة أفضل أو يطلب مزيد من الشرح أو التوضيح إذا تداعي الأمر ذلك.

- الناقد:

وهو الذي يظهر بعض جوانب القصور فيما طرحه زميله من أفكار ، وأحياناً يطلب منه اقتراح التعديل المطلوب.

- المشجع:

يستحسن ما قاله أو ما كتبه زميله ويظهر نواحي القوة فيما سمعه منه أو قرأه ولكنه استحسان مبرر ، بمعنى أن يذكر لماذا أعجبه هذا الجزء أو لماذا يمتدح هذا الأسلوب ... الخ.

- منظم بيئة التعليم:

يساعد المعلم في تهيئة وتنظيم البيئة الفيزيائية للصف

(٥٥ : ٦١-٦٢) (٥١ : ٣٢٨ - ٣٢٩) (١٩ : ٢٥١-٢٥٢)

ترى سلوى محمد شاهين ١٩٩٩ م أن تحديد هذه الأدوار من شأنه أن يجنب قيام تلميذ واحد بمعظم النشاط وغياب الآخرين ، ومن الأفكار الجيدة في هذا الصدد أن يحدد المعلم أدوار مناقضة لسمات التلميذ على سبيل المثال أن نجعل التلميذ قليل الكلام يقوم بدور الناقد أو القائد وكذلك التلميذ الخجول يقوم بدور القائد. وبعد تنظيم المجموعات وتوزيع الأدوار يخبر المعلم التلاميذ بالوقت المخصص لهم لإتجاز المهام المكلفين بها ، فمعرفة المتعلمين بمقدار الوقت يعطى تنظيماً للنشاط ويوفر دافعاً لإنهائه في الزمن المحدد لذلك. (٢٩ : ٧٧)

ويرى الباحث انه يمكن أن يقوم التلميذ الواحد بأكثر من دور في الواجب الحركي الواحد، فقائد المجموعة على سبيل المثال يقوم بدور الناقد، المراقب ، المستوضح ، المشجع.

(ح) خطوات بناء المجموعة التعاونية:

يذكر دنيس أدمز وماري هام ١٩٩٩م أن إعداد البرنامج الجيد الفعال يحتاج إلى وقت وجهد كبير ويرجع ذلك إلى ما يتطلبه التعلم التعاوني من عناية فائقة في تحديد أهدافه ومحتواه وتحديد كيفية تكوين فرق الطلاب للتعلم ، ويمكن تلخيص أهم الخطوات التي يجب على المعلم إتباعها في بناء المجموعات التعاونية في :

- تحديد المحتوى ، وأهداف المجموعة التعاونية.

- تحديد حجم المجموعة (من ٢ : ٦ طلاب حسب طبيعة المهمة والوقت المحدد).
- تقسيم الطلاب إلى مجموعات.
- تنظيم مكان الدراسة حتى يتلاءم مع العمل الجماعي بحيث يكون أعضاء المجموعة الواحدة بالقرب من بعضهم.
- تخطيط المواد التعليمية.
- توزيع الأدوار على أعضاء المجموعات.
- القيام بشرح المهمة.
- تطبيق استراتيجيات مثل التعاون الفعال ، وتشجيع الأقران.
- القيام ببناء التعاون بين المجموعات الصغيرة.
- مراجعة معايير النجاح عن طريق شرح الأدوار.
- تقديم المساعدة للمجموعات عند الحاجة.
- تحديد السلوكيات المرغوبة (مثل أخذ الأدوار ، واستخدام الأسماء الشخصية والاستماع باهتمام لآراء الآخرين ، وتشجيع الزملاء على المساهمة) .
- القيام بالإشراف على أعضاء المجموعات (الاستماع إليهم ، وملاحظة ما يدور بينهم من نقاش ومشكلات).
- سرعة التدخل إذا ما طرأت أية مشكلة لدى أية مجموعة.
- تحديد موعد انتهاء الدرس.
- القيام بعمل تقويم لجودة تعلم الطلاب.
- تكليف الطلاب بعمل تقييم لعمل المجموعات.
- تزويد المجموعات بالتشجيع والتغذية الراجعة ، ومناقشة كيفية تطوير الطلاب للمجموعات. (٢٣ : ٤٢-٤٣)

(ط) البنية الأساسية للتعليم التعاوني:

قرارات التخطيط (مراحل تخطيط التعلم التعاوني):

يرى حسن حسين زيتون ٢٠٠٣م أن مهمة تخطيط الدروس وفق استراتيجية التعلم التعاوني تتطلب قيام المعلم بعشر عمليات رئيسية هي :

* العملية الأولى: تحليل محتوى الدرس وتنظيم محتواه:

تتطلب هذه العملية فصل المفردات الأساسية للدرس ثم وضع ترتيب تسلسلي لتعلم الطلاب هذه المفردات من خلال ممارسة الطلاب لمهام التعلم التعاوني.

* العملية الثانية: تحديد الأهداف التعليمية:

هنالك نوعان من الأهداف للدرس التعاوني :

النوع الأول: الأهداف الأكاديمية وهذه تكون ذات علاقة بمفردات المحتوى المشار إليها سلفاً

النوع الثاني: أهداف المهارات التعاونية التي توضح المهارات التعاونية التي سيتم التركيز عليها أثناء الدرس.

* العملية الثالثة: تحديد متطلبات التعلم المسبقة (القبلية):

وفي هذه العملية يحدد المعلم المعلومات والمهارات التي سبق للطلاب تعلمها في دروس سابقة وتكون لازمة لهم لتعلم موضوع الدرس الجديد.

* العملية الرابعة: تحديد المهام التعليمية التعاونية:

هي الأعمال أو الأنشطة التي يقوم بها أفراد المجموعة التعاونية معاً في أثناء تنفيذ الدرس بغية تحقيق أهداف الدرس.

* العملية الخامسة: اختيار مصادر التعلم والأدوات والمواد والأجهزة:

وهذه يتم اختيارها بناء على ما تم تحديده من مهام مطلوب إنجازها ويفضل في بداية تعلم الطلاب باستراتيجية التعلم التعاوني.

* العملية السادسة: تحديد خطة سير عملية التعلم (إجراءات التدريس):

- وتنطوي هذه الخطة على ما يتوقع أن يفعله المعلم والطلاب في أثناء تنفيذ المدرس في شكل خطوات متسلسلة.

* العملية السابعة: تحديد أساليب مكافأة المجموعات:

١- توجد عدة أساليب يمكن للمعلم اختيار بعضاً منها لمكافأة أفراد المجموعة .

* العملية الثامنة: اختيار مهام الواجب المنزلي:

وتتم هذه العملية في بعض الدروس لبعض الموضوعات وليس جميعها وأمرها متروك لتقدير المعلم ويوجد عدة أشكال لتلك المهام.

- مهام تحضيرية:

ويكون الهدف منها تهيئة الطلاب عقلياً للدرس الجديد أو تزويدهم بمتطلبات التعلم المسبقة الخاصة بفهم هذا الدرس.

- مهام تدريبية:

ويكون الهدف منها تدريب الطلاب على تطبيق ما سبق أن تعلموه من معلومات ومهارات

- مهام تطبيقية:

ويكون الهدف منها زيادة قدرة الطلاب على تطبيق ما تعلموه في مواقف تعلم جديدة أو حل مشكلات غير مألوفة .

- مهارات إثرائية (إغائية):

ويكون الهدف منها توسيع نطاق تعلم الطلاب المتفوقين أو الموهوبين للمعلومات والمهارات المقدمة لهم بحيث لا تقتصر فقط على ما هو موجود منها في المنهاج المدرسي .

- مهام تقويمية:

ويكون الهدف الأساسي منها تشخيص أخطاء التعلم لدى الطلاب أو إعطاء الطلاب درجات أو تقديرات توضح مدى كفاءتهم التحصيلية.

* العملية التاسعة: تقدير زمن التدريس وتوزيعه على مراحل الإستراتيجية الست:

تتشابه هذه العملية مع مثيلاتها في إستراتيجية التدريس المباشر حيث يتم تقدير الزمن الكلي اللازم ليتعلم الدرس وتوزيعه على مراحل التدريس الست لاستراتيجية التعلم التعاوني.

* العملية العاشرة: تحضير البيئة الفيزيائية للصف:

وتتطلب هذه العملية زيارة المعلم لمكان التدريس قبل تنفيذ الدرس ولو بدقائق محدودة بحيث يضبط الضوء والتهوية والحرارة ... الخ ، كما يحضر للصف مصادر التعلم والأدوات والمواد والأجهزة وأوراق العمل المخطط لاستخدامها. (١٩ : ٢٨٦-٢٩٤)

قرارات التنفيذ (مراحل التعلم التعاوني):

يتم تنفيذ الدروس باستراتيجية التعلم التعاوني من خلال ست مراحل ذكرها محمد السعيد العرابي ١٩٩٩م وهذه المراحل هي:

- يقوم المدرس بشرح المهام التي سيقوم بها الطلاب ويحدد لهم المفاهيم والمهارات التي سوف يقومون بتنفيذها وتعلمها ويمكن إعطائها أوراق عمل بها معلومات عن شكل الأداء وطريقة العمل داخل المجموعة مع الآخرين.
- تحديد المسؤولية الفردية ، حيث أن كل فرد مسئول عن تعليم نفسه وتعليم الآخرين ومساعدتهم على التعلم.
- يؤكد لهم المدرس على أهمية التعاون والاعتماد المتبادل لتحقيق الأهداف كما يوضح لهم نظام تقويم المجموعة لكي يساعد بعضهم بعضاً لإنجاز المهام المطلوبة حيث يتم تقويم فرد واحد من المجموعة تكون درجته هي درجة كل فرد في المجموعة.
- يقوم المدرس بمراقبة عمل المجموعات أثناء عملهم ومدى قيامهم بأدوارهم والتأكد من إنجازهم للأهداف التعليمية.
- يتدخل المدرس في الوقت المناسب لحل بعض المشكلات التي تعترض المجموعات.
- تشجيع الطلاب وإمدادهم بتغذية راجعة عن أدائهم وتوجيههم وتقويم أدائهم ولفت نظر من لا يؤدي دوره منهم. (٥٥ : ٦٧-٦٨) .

قرارات التقويم (مراحل تقويم التعلم التعاوني):

- ويرى ستيف جرينسكى Steve Grinski ١٩٩٦م أنه يمكن للمعلم تقييم الأداء الحركي والمعرفي الإدراكي للطلاب بطرق عديدة ومنها :
- استخدام المسح من اليسار إلى اليمين أثناء اشتراك الطلاب في النشاط وتحديد عدد الطلاب الذين يؤدون المهارة بطريقة صحيحة .

- الاختيار العشوائى لعدد قليل من الطلاب وتحديد عدد المرات التى يؤدون فيها المهارة بشكل صحيح وسؤالهم عن كيفية تأدية المهارة أو أى جزء من التعاون فى المجموعة
 - دفع الطلاب لشرح المهارة كتابة أو بأى شكل تعاونى .
 - الاشتراك مع الطلاب فى تأدية المهارة .
 - تصميم سلسلة من المواقف التى تركز على المهارات المحددة مع ملاحظة المعلم واستخدامه لقائمة مخصصة لتسجيل بيانات الأداء فى موقف واحد وعلى الطلاب المرور بكل المواقف .
 - تحليل ذاتى يلى الدروس .
 - استخدام شرائط الفيديو للتحليل المنتظم للدرس .
- وبعد التقييم التقديرى يمكن للمعلم تقرير كيفية تحسين التدريس . فإذا دلت معلومات التقييم على تعلم عدد كبير من الطلبة يستمر المعلم فى هذا العمل الجيد إما إذا كان المستفيدون عدد قليل يبدأ المعلم فى التفكير فى التعديلات التى يمكنه إدخالها .
- (٨٧ : ٤٩ - ٥٠)
- كما يشير رفعت محمود بهجات ١٩٨٨م إلى انه يوجد عدة طرق لاستخدام الدرجات كوسيلة للتقويم داخل مواقف التعلم التعاوني منها:
- إيجاد متوسط درجات أفراد المجموعة ويكون هذا المتوسط هو درجة كل عضو بالمجموعة.
 - حساب جملة درجات المجموعة وتكون هي درجة كل عضو بالمجموعة.
 - اختيار أحد أفراد المجموعة واختباره وتكون درجته هي درجة كل عضو بالمجموعة.
 - اعتبار أقل درجة في المجموعة هي درجة لكل أعضاء المجموعة وفي هذه الحالة يطبق الاختبار بشكل فردى وهذه الطريقة تجعل جميع أعضاء المجموعة يعملون على تشجيع وتدعيم الطلاب الأقل تحصيلاً. (٢٥ : ١٧١ - ١٧٢) .

ك- ورقة المعيار Criterion Sheet :

عبارة عن بطاقة من تصميم المعلم وتعد وسيلة اتصال بين المعلم والمتعلم خلال مرحلة التنفيذ في أسلوب التعلم التعاوني ومدون بها وصف الأداء والخطوات التعليمية اللازمة لأداء المهارة وتشتمل أيضاً على الرسومات والأشكال التوضيحية لأدائها وكذا السلوك اللفظي الذي يستخدمه الطلاب (القائد والملاحظ) لإعطاء التغذية الرجعية .

تشير عفاف عبد الكريم حسن ١٩٩٣م إلى أن العامل الوحيد الذي يقرر النجاح أو الفشل في هذا الأسلوب هو ورقة المعيار فهي تحدد سلوك التلميذ الملاحظ وتجعل المؤدى يتلقى معلومات عن الأداء بدقة ، وتشمل ورقة المعيار خمس أجزاء هي كالتالى :

- وصف خاص للعمل ويشمل تقسيم المهارة إلى أجزاء متتابعة .
- نقاط تعليمية تلاحظ أثناء الأداء .
- رسومات أو صور للعمل .
- عينة من السلوك اللفظي الذى سوف يستخدم وهي تفيد عند تنفيذ الخبرات الأولى لهذا الأسلوب .

- تذكرة لدور الملاحظ وهي تفيد فى الفقرة التعليمية الأولى . (٤٠ : ١١٥ ، ١١٦)

كما يشير محمد حسنين خليل ٢٠٠٢م نقلاً عن رنك Rank إلى أن ورقة المعيار تعمل على تحقيق زيادة كل من وقت الممارسة وتقديم التغذية الراجعة ، كما تعتبر من أكثر الوسائل التعليمية المساعدة لأى شكل تنظيمى يستخدم فى درس التربية الرياضية ، حيث يراعى فى وضعها خطوات إعداد البرنامج لتحقيق الأهداف التالية :

- تحديد الأهداف العامة فى تعلم المهارة ومساعدة الطالب على تذكر المهارة التى سيؤديها وكيفية أدائها .
- تحليل كل سلوك تعليمى وتحديد المهام التعليمية التى تؤدى الاستجابة لها إلى اكتساب السلوك المطلوب .
- مقارنة الأداء بالمعيار الخاص بالمهارة لكى تساعد المتعلم على تحسين وإتقان الأداء .
- مساعدة المعلم فى السيطرة على الوحدة التعليمية وتقليل من زمن التنظيم والشرح . (٥٦ : ٢٤)

ويرى محمود يحيى سعد ١٩٨٧م أن ورقة المعيار تلعب دوراً هاماً فى أسلوب التعلم التعاونى خلال التعلم لأنها تزيد من فاعلية الزمن الفعلى للممارسة العملية للمهارة وكوسيلة من وسائل الاتصال بين المعلم والطالب الملاحظ ، كما تعتبر هذه الورقة من أكثر الوسائل التعليمية المساعدة فى تعلم المهارات وذلك بتحقيقها الأهداف التالية :

- مساعدة الطالب على تذكر المهارة التى سوف يؤديها وكيفية أدائها .
- تركيز الطالب على شرح المعلم لكل مهارة من البداية حتى نهاية الأداء.
- تعليم الطلاب الانتباه ومتابعة الأعمال المطلوبة منهم الخاصة بالمهارة ومراعاة التعليمات مما يساعد على تحسين وإتقان المهارة .
- التقليل من زمن شرح المعلم للمهارة .
- مساعدة المعلم على الإلمام بالوحدة التعليمية .
- * ويراعى فى تصميم الاستمارة (ورقة المعيار) ما يلى :
- توضيح المهارة جزئياً فى تسلسل مصحوبة بالنقاط الفنية الهامة .
- توضيح كيفية أداء المهارة طبقاً للتسلسل والتدرج .
- تحديد النقاط الهامة التى يجب أن يلاحظها الطالب خلال الأداء .
- تحديد المستوى والمعيار الذى يحكم الأداء . (٦٦ : ٦٥)

٧- أسلوب الأوامر The Command Style

(أ) مفهوم أسلوب الأوامر :

تذكر عفاف عبد الكريم حسن ١٩٩٣م أن أسلوب الأوامر (العرض التوضيحي) هو أول أسلوب فى سلسلة أساليب التدريس ، ويتميز بأن المعلم هو الذى يتخذ جميع القرارات فى بنية هذا الأسلوب من تخطيط وتنفيذ وتقويم . ودور المتعلم هو أن يؤدي ، وأن يتابع ، وأن يطلع . (٩٠ : ٤٠)

وترى كل من ناهد محمود سعد ، ونيللى رمزى فهيم ١٩٩٨م أن الغرض الأساسي لهذا الأسلوب هو تدفق مجموعة كبيرة من المعلومات والحقائق والنظريات من المعلم إلى الطالب ويجعل الطلاب فى وضع المستقبل السلبي للمعلومات (٧١ : ٧٦).

ويذكر محسن محمد حمص ١٩٩٧م أن في هذا الأسلوب يقع العبئ على المعلم في اتخاذ القرارات المتعلقة بالعمليات قبل التدريس - أثناء تنفيذ الدرس - التقويم أثناء وبعد المواقف التعليمية بالدرس ، وبذلك تكون عملية التدريس مباشرة ، كذلك العلاقة بين أوامر المعلم واستجابة الطلاب التي يقلدون فيها نماذج المدرس، ويستجيبون لشرحه، والتغذية الراجعة المقدمة منه. (٥٤ : ٩٢)

وهذا الأسلوب مهما اختلف العلماء والباحثون حول مسمياته إلا أنهم يتفقون في أن جوهر هذا الأسلوب هو الاعتماد الكلي على المعلم في جميع القرارات الخاصة بالدرس من حيث التخطيط والتنفيذ والتقويم حيث أن المعلم يتخذ الحد الأعلى من القرارات خلال هذه المراحل الثلاثة بينما دور الطالب هو أن يسمع ويرى ويطيع كل ما يقرره له المعلم .

(ب) البنية الأساسية لأسلوب الأوامر:

تشير عفاف عبد الكريم حسن ١٩٩٠م ومحسن محمد حمص ١٩٩٧م إلى أن الأدوار التي يقوم بها المعلم والطالب خلال المراحل الثلاثة لتدريس المهارة الحركية هي (قرارات التخطيط - قرارات التنفيذ - قرارات التقويم) .

١- قرارات التخطيط:

- تحديد موضوع المادة المراد تدريسها.
- تحديد أغراض وأهداف الدرس.
- تحديد الأنشطة التي تحقق أهداف وأغراض الدرس.
- التخطيط لتسلسل أحداث الدرس التي يمكن أن تشكل خبرة التعلم.
- ترتيب الأنشطة في كل من أجزاء الدرس وإيقاع وزمن كل منها.
- تحديد الاختبارات والمعايير المستخدمة في تقويم الطلاب. (٣٩ : ٩٤) (٥٤ : ٩٢)

٢- قرارات التنفيذ:

يشير أحمد السيد الموافي ١٩٩٩ نقلاً عن مستون واشورت Mosston, Ashwarth إلى أن قرارات التنفيذ هي التي تشكل وقت العمل والغرض من القرارات هنا ، هو تنشيط الطلاب وتنفيذ قرارات التخطيط وعلى المعلم أن يجعل هذه القرارات متتالية ، لتحديد شكل الفقرة اللفظية في أسلوب الأوامر (العرض التوضيحي) .

وتحديد شكل الفقرة اللفظية يتضمن العناصر التالية :

- شرح أدوار كل من المعلم والطالب .
- توصيل الموضوع الدراسي .
- شرح الإجراءات التنظيمية .

وهذه العناصر تكون ثابتة في كل فقرة لفظية ، وتظهر بالترتيب المذكور (٥ : ١٨)

٣- قرارات التقويم:

ويذكر حسن حسين زيتون ٢٠٠٣م أن تقويم كفاءة التدريس في هذا الأسلوب يمكن أن يتم من خلال عدة أنواع من أدوات التقويم لعل من أبرزها ما يلي :

الاختبارات التحصيلية الكتابية (اختبارات الورقة والقلم) :

ومنها اختبارات الإجابات القصيرة ، الاختيار من متعدد ، الرسوم ... وهي تستخدم لتقويم تعلم الطلاب للمعلومات . وينبغي أن تقيس أسئلة هذه الاختبارات فهم الطلاب للمعلومات الأساسية .

اختبارات الأداء :

وهي تتطلب من الطالب أداء مهارة ومن ثم تقويم هذا الأداء طبقاً لمعايير محددة سلفاً للاجتياز أو لعدم الاجتياز والتوصل إلى تقديرات موثوق بها لكفاءة أداء الطالب للمهارة . ويعتمد هذا التقويم غالباً على ملاحظة هذا الأداء في ظروف عمل حقيقية. (١٩:٨٦-٨٧)

(ج) خصائص أسلوب الأوامر:

يذكر ناجي لطفى الباجوري ١٩٩٢م أنه يمكن تصنيف الخصائص التي تميز هذا الأسلوب إلى ما يلي:

خصائص تتعلق بإجراءات هذا الأسلوب:

- عرض المحتوى الكلى للمادة على الطالب في صورة نهائية مكتملة إلى حد ما.
- عرض المفهوم أو التعميم المراد تعلمه مصاغاً في صورته اللفظية الصحيحة في بداية الموقف التعليمي.
- تقديم بعض الأمثلة الموضحة للمفهوم أو التعميم المراد تعلمه.

خصائص تتعلق بمصدر المعرفة:

- المادة العلمية هي محور الاهتمام الأساسي في هذا الأسلوب.
- مصدري المعرفة الرئيسيين هما المعلم والكتاب المدرسي في التربية العامة .

خصائص تتعلق بموقف ودور كل من المعلم والطالب:

- يعتمد أساساً على عرض المعلم للمادة وشرحها حينما يتطلب الأمر ذلك.
- يقوم المعلم بتقديم النماذج العملية بنفسه، كما يجوز في المجال التربوي الرياضي أن يكون النموذج عن طريق طالب مميز.
- عدم الاهتمام بشخصية الطالب والتغاضي عن ميوله وحاجاته.
- يقتصر دور الطالب على الإنصات والتلقي واستقبال المعارف والمعلومات وحفظها لحين استدعائها.
- يقوم الطلاب بممارسة المادة وأداء الحركات الرياضية في وقت واحد.
- يتخذ المعلم جميع القرارات من تخطيط وتنفيذ وتقييم، وما على الطالب إلا أن يؤدي ويتابع ويطيع (٦٩ : ٥٨ - ٥٩).

(د) مميزات أسلوب الأوامر:

يرى فوزي أحمد الحبشي ١٩٨٤م وعفاف عبد الرحمن زهران ١٩٨٧م أن مميزات هذا الأسلوب هي:

- يعطى المعلم المادة الدراسية في صورة منطقية مما يتيح للطلاب تذكرها والإفادة منها وإمكانية تطبيقها سريعاً.
- يستطيع هذا الأسلوب أن ينجز قدراً كبيراً من المقرر في وقت قصير.
- يعتبر من أقل أساليب التدريس تكاليفاً من الناحية المادية وبالتالي فقد يلائم ظروف الإمكانيات المادية القليلة.
- يمكن استخدامه مع الأعداد الكبيرة من الطلاب.
- دور المعلم هو دور إيجابي لأنه مصدر الفعالية والنشاط في العملية التعليمية.
- يحقق حد أدنى من المادة العلمية للطلاب بحيث يكون أساساً يمكن أن يضيف عليه كل متعلم بقدر جهده وإمكانياته وطاقاته (٤٧ : ٦١) (٣٧ : ٦١).

(هـ) عيوب أسلوب الأوامر:

يذكر كمال حسين زيتون ١٩٩٨م أن أهم عيوب هذا الأسلوب هي:

- يكون الطالب سلبياً.
- يهمل حاجات الطلاب واهتماماتهم ، مما يترتب عليه ضعف ميل الطلاب واتجاهاتهم نحو مادة التعلم.
- يؤثر الملل عند الطلاب.
- لا يأخذ في الاعتبار حقيقة الفروق الفردية بين الطلاب.
- لا يساعد على تذكر المادة العلمية والاحتفاظ بها (٤٩ : ٣٥٠).
- وتضيف دعاء محي الدين أبو هند ٢٠٠٠م بعض سلبيات هذا الأسلوب وهي:
- لا يتيح إلا لقليل من الطلاب فرص النمو الانفعالي.
- معظم النشاط التعليمي ومسئوليته تقع على كاهل المعلم وحده.
- عدم وجود فعالية للعملية التعليمية سواء بين المعلم والطالب أو بين الطلاب بعضهم البعض.
- لا يتيح للطلاب إلا فرص قليلة جداً للنمو والتفاعل الاجتماعي.
- لا يزود الطلاب بالخبرات التي تساعد على النجاح في الحياة ومواجهة مشكلاتها.
- موقف المعلم - كممثل للسلطة - آمر.
- صور التقويم والامتحانات لا تتناسب مع هذا الأسلوب من التدريس حيث لا يقيس إلا مستويات معرفية متواضعة. (٢٢ : ٢١)

وبذلك فإن المعلم في هذا الأسلوب يكون هو المحور الأساسي للعملية التعليمية حيث يتخذ جميع القرارات من تخطيط وتنفيذ وتقويم. وأن المعلم يتخذ الحد الأعلى من القرارات خلال هذه المراحل الثلاث بينما دور الطالب أن يسمع ويرى ويطيع كل ما يقرره له المعلم .

٨- مسابقة رمي الرمح :

عرف الإنسان البدائي الرمي للدفاع عن نفسه وحرصاً منه على البقاء وقد كان يستخدم أفرع الشجر المستقيمة مدببة الطرف ثم طورها حتى توصل إلى الأسهم والحراش ثم الرمح المعدني .

ومع مرور العصور أصبح رمى الرمح مسابقة موروثة من قبل القدماء المصريين والإغريق واليونانيين حتى أقيمت أول مسابقة رسمية لرمى الرمح فى الدورات الأولمبية الحديثة عام ١٩١٢م وقد حددت فيها طريقة الرمى والمواصفات القانونية للرمح . ثم تطورت هذه المسابقة من كافة الجوانب المختلفة فوضعت لها الأسس والقوانين وتطورت أساليب تعليمها وتدريبها حتى وصل الأداء إلى أعلى الإتجازات .

وتعتبر مسابقة رمى الرمح إحدى المسابقات الأساسية فى مسابقات رياضة الميدان والمضمار والهدف منها رمى الرمح لأبعد مسافة ممكنة ويشير بسطويسى أحمد ١٩٩٧م إلى أنها تعتبر من مسابقات الرمى التى تتميز بأطول مسار حركى بالنسبة لباقى مسابقات الرمى حيث تتضمن مرحلة الاقتراب . (١٦ : ٤٩٢)

ويشير جوزيف روجرز Joseph Rogers ٢٠٠٠م إلى أن مسابقة رمى الرمح تحتاج إلى حركة ونشاط كلى للجسم وأنه يجب عدم الاعتماد على الذراعين فقط فى عملية الرمى . (٨٤ : ٢٤٩)

ويذكر زكى درويش وعادل عبد الحافظ ١٩٩٤م أنه للوصول إلى الأداء الفنى المثالى لرمى الرمح يجب أن يوفق الطالب فى الربط بين عاملين مهمين وهما سرعة الاقتراب وأوضاع الرمى المختلفة . (٢٧ : ٣٨٨)

- الخطوات الفنية لرمى الرمح :

قام الباحث بإجراء مسح مرجعى حول المراحل الفنية لمسابقة رمى الرمح وقد توصل إلى أنه قد اتفق كلاً من زكى درويش وعادل عبد الحافظ ١٩٩٤م وبسطويسى أحمد ١٩٩٧م وكمال جميل الربضى ١٩٩٨م وعبد الحليم محمد عبد الحليم وآخرون ٢٠٠٢م على أن الخطوات الفنية لرمى الرمح هى :

Grabing The Javelin

- مسك الرمح .

Carrying The Javelin

- حمل الرمح .

Starting Position

- وقفة الاستعداد .

The Approach

- الاقتراب .

Step of throw

- خطوات الرمي .

The Delivery

- الرمي (الإرسال) .

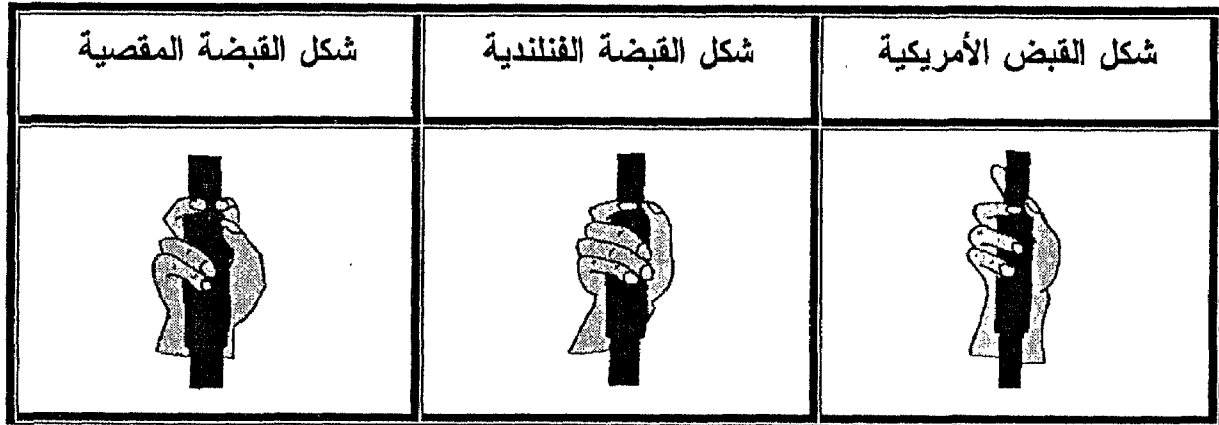
Release

- المحافظة على التوازن بعد الرمي (الاتزان)

(٢٧ ، ١٨٨) (١٦ ، ٢٨٠) (٤٨ ، ٣١٠) (٣٤ ، ١٧٢)

(أ) مسك الرمح (Grabing The Javelin) :

توجد أنواع كثيرة للقبض على الرمح نذكر منها (القبضة الأمريكية - القبضة الفنلندية - القبضة المقصية) وعلى الطالب أن يختار من هذه القبضات ما يتناسب وطول وقوة أصابعه إلى جانب الاختيار الشخصي للطالب بما يوفر له التعامل مع الرمح بسهولة ويسر وتحكم .



شكل رقم (١)

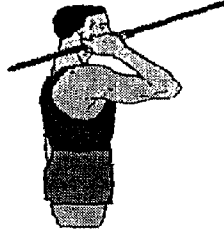
(ب) حمل الرمح (Carrying The Javelin) :

يشير زكى درويش وعادل عبد الحافظ ١٩٩٤م إلى أن هناك ثلاث طرق عامة لحمل الرمح يختار اللاعب ما يناسب طريقة أدائه أو حسب ما تتاح له هذه الطريقة في الحمل من سهولة الجرى بالرمح وسحبه للخلف قبل الرمي كالآتي :

- حمل الرمح تحت الذراع (أسفل الإبط) ، ويحمل فيه الرمح بحيث يمتد الذراع خلفاً وإلى أسفل ويراعى وجود السن ماراً بتجويف الإبط وأسفل الذقن ويكون فى حالة ارتخاء تام ويواجه اللاعب مقطع الرمي بكلتا كفيه تماماً .

- حمل الرمح فوق الكتف والسن لأسفل ، يحمل الرمح بحيث يكون الذراع منثنياً ويتجه المرفق للأمام تقريباً وبالتالي يتجه الرمح للأمام موازياً الذراع ، ويشير سن الرمح لأسفل قليلاً وبذلك تتجه مؤخرته لأعلى .

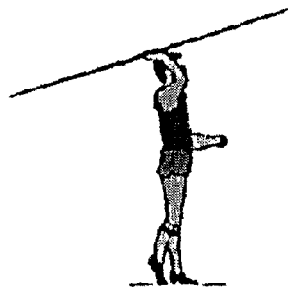
- حمل الرمح فوق الكتف والسن لأعلى ، يحمل الرمح بحيث تكون القبضة أعلى من مستوى الكتف بقليل وعلى جانب الوجه ويكون المرفق متجهاً للأمام والعضد عمودى على الجسم ويرتفع مقدم الرمح بزاوية تقريبية تعادل ٣٠ درجة مع مواجهة الجسم أماماً . (٢٧ : ١٩١)



حمل الرمح فوق الكتف والسن لأسفل ، حمل الرمح فوق الكتف والسن لأعلى
شكل رقم (٢)

(ج) وقفة الاستعداد (Starting Position) :

يذكر كمال جميل الربضى ١٩٩٨م إن الرامى يقف معتدل القامة ويمسك الرمح بإحدى الطرق سائلة الذكر ، ويكون ثقل الجسم محمولاً على القدمين ولكن الثقل الأكبر يكون على القدم الأمامية بينما تكون القدم الأخرى مرتكزة على المشط وإلى الخلف قليلاً ، والقبضة تكون فى مستوى الأذن والمرفق متجه إلى الأمام والذراع الأخرى بجانب الجسم باسترخاء كامل والنظر مواجهة للأمام . (٤٨ : ٣١٣)

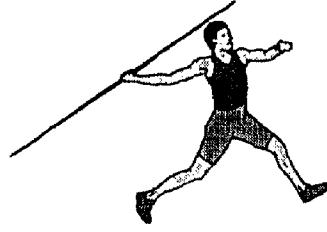


وقف الاستعداد
شكل رقم (٣)

(د) الاقتراب (The Approach) :

يشير بسطويسى أحمد ١٩٩٧م أن الطالب يبدأ الجرى من بداية مرحلة الاقتراب وفى اتجاه منطقة الرمي بخطوات استرخائية موزونة وينصح بعدم مرجحة ذراع الرمي مرجحة ملحوظة للأمام وللخلف حتى لا يفقد الطالب الإيقاع الموازن للاقتراب . وبذلك يعمل الطالب على تزايد سرعة خطواته التى تبلغ فى حدود ٨ - ١٢ خطوة فى تلك المرحلة ، وحتى

يكتسب كل من الطالب والأداء السرعة المناسبة واللازمة . (١٦ : ٤٩٦)



الاقتراب

شكل رقم (٤)

(هـ) خطوات الرمي (Step of Throw) :

يذكر عبد الحليم محمد عبد الحليم وآخرون ٢٠٠٢م أنها الخطوات التي يستخدمها الطالب كعامل ربط أساسى بين السرعة المكتسبة من الاقتراب والقوة الدافعة لإطلاق الرمح . وهى مسافة تتراوح من ٩ - ١٠م يقطعها المتسابق فى خمس خطوات تبدأ بالقدم اليسرى ثم اليمنى ثم اليسرى ثم اليمنى وتنتهى بالقدم اليسرى فى اتجاه الرمي حتى يمكن للاعب إخراج أكبر قوة وراء الذراع الرامية . (٣٤ : ١٨٣)

ويوضح كمال جميل الربضى ١٩٩٨م أن الطالب الرامى يبدأ الخطوة الأولى بالقدم اليسرى دون أن يطرأ تغير واضح على جسمه . ولكن تتقدم اليد الحاملة للرمح للأمام قليلاً استعداداً لعودتها للخلف بصورة تدريجية وتكون هذه الخطوة أطول الخطوات الخمس وفى الخطوة الثانية تنتقل الرجل اليمنى للأمام لتقع قدمها بزاوية منحرفة قليلاً للخارج وتبدأ اليد الحاملة للرمح بالعودة للخلف بصورة تدريجية ويلف الطالب كتفه الأيسر مع وركه الأيسر إلى الجهة اليمنى ويميل الجذع للخلف وفى الخطوة الثالثة تنقل الرجل اليسرى للأمام لتقع قدمها بزاوية منحرفة عن خط الرمي وموازية إلى حد ما للقدم اليمنى وفى الخطوة الرابعة (خطوة التقاطع) حيث يتم التقاطع بالرجل اليمنى بحيث تكون سريعة ومنخفضة ويمد الرامى اليد الحاملة للرمح على إمتدادها للخلف وبأقصى سرعة يتم نقل القدم اليسرى أمام القدم اليمنى مع مراعاة هبوط القدم اليسرى على الكعب أولاً ثم بالتدريج حتى يكون الارتكاز على باطن القدم بشكل كامل . (٤٨ : ٣١٥)

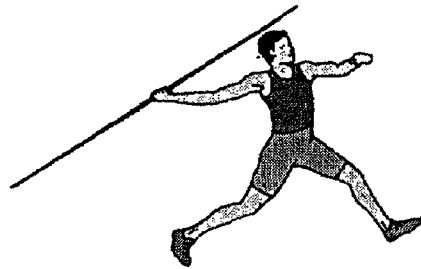


خطوات الرمي

شكل رقم (٥)

(و) الرمی (الإرسال) (The Delivery) :

یتفق كل من زکی درویش وعادل عبد الحافظ ١٩٩٤م وبسطویسی أحمد ١٩٩٨م على أن الإرسال مرحلة هامة من مراحل رمی الرمح وتبدأ هذه المرحلة عندما یصل الطالب إلى وضع الرمی حيث یكون ذراعه ممتداً للخلف والجسم مواجه لاتجاه الرمی ومائلاً خلفاً بالزاوية المناسبة ، وتكون القدم اليسرى لم تهبط إلى الأرض بعد ، وحين هبوطها يبدأ الرمی وذلك بفرد الرجل الیمنى من مفصل القدم ومفصل الركبة للأمام ولأعلى حتى أن الجانب الأیمن للحوض ینتقل منخفضاً للأمام ، والرجل اليسرى تهبط على الأرض مع وضع الكعب أولاً ویكون عملها الأول هو الارتكاز لتوقف حركة الجسم ، ثم بعد ذلك الدفع ، ومحور الحوض والكتفان یكونا متوازيين وبزاوية قائمة تقريباً مع اتجاه الرمی ، وذراع الرمی لا تزال مفردة خلفاً ، وكذلك الجذع یبلغ أقصى تقوس للخلف أيضاً ، ومركز الشد هنا یكون فی منطقة الكتفين ، وأثناء حركة الفرد للرجل الیمنى یرفع الكعب بواسطة ضغط مشط القدم ویمتد التأثير على الجسم أطول فترة ، وحركة الفرد تستمر بواسطة الرجل اليسرى بمجرد أن یصل مركز ثقل الجسم فی منطقة التأثير علیه ، ثم يبدأ ذراع الرمی فی إطلاق الرمح ویتحرك ذراع الرمی أماماً بحيث یقود المرفق حركة الرمی ، ویسبق الكوع قبضة اليد فی بادئ الأمر . ویجب ملاحظة متابعة اليد للرمح لآخر لحظة ، وعلى الطالب التأكد من مواجهة مقطع الرمی مواجهة تامة أثناء عملية الإرسال . (٢٧ : ١٩٩ - ٢٠٠) (١٦ : ٥٠٤ - ٥٠٥)



الرمی

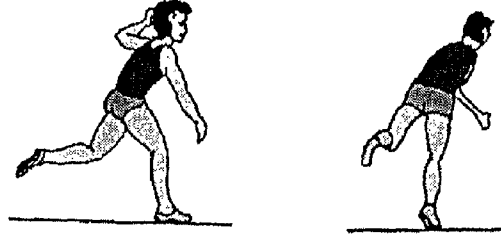
شكل رقم (٦)

(ز) الاتزان (Release) :

یذكر عبد الحليم محمد عبد الحليم وآخرون ٢٠٠٢م أن هذه الخطوة تبدأ بعد تخلص الطالب من الأداة فیجب علیه السيطرة على سرعة اندفاعه للأمام وذلك بأخذ خطوة غیر ظاهرة لأعلى والهبوط على الرجل الخلفية (الیمنى) للأمام مع أخذ حجلة أخرى على نفس

الرجل حتى يمكن اندفاع مركز ثقل الطالب أماماً خلف الجسم مع الزحف على المشط الخارجى
للقدم اليمنى قبل أخذ هذه التبديلة حتى تقلل من سرعة الطالب واندفاعه للأمام .

(٣٤ : ١٨٦)



الاتزان

شكل رقم (٧)

- الخطوات التعليمية لمسابقة رمى الرمح :

تعددت آراء العلماء حول الخطوات التعليمية لمسابقة رمى الرمح مثل "سليمان
على حسن وآخرون ١٩٧٩م (٣٠) ونبيلة عبد الرحمن وآخرون ١٩٩٥م (٧٢) وزكى
درويش وعادل عبد الحافظ ١٩٩٤م" (٢٧) .

وقد وجد الباحث من خلال الآراء السابقة أنها تتفق كلها على الخطوات الأساسية
في تعليم مسابقة لرمى الرمح نوجزها فى : -

- ١- تعليم مسك الرمح .
- ٢- حمل الرمح ووقفة الاستعداد .
- ٣- الرمي من الخطو .
- ٤- حفظ التوازن .
- ٥- الاقتراب .
- ٦- ربط الاقتراب بخطوات الرمي والرمي .
- ٧- الأداء الكامل .
- ٨- المنافسة .

ثانياً: الدراسات السابقة :

لقد قام الباحث بعمل مسح للدراسات والبحوث التي أجريت فى أساليب التدريس والمتعلقة بموضوع البحث فى العديد من المصادر المختلفة من رسائل الماجستير والدكتوراه وبحوث المؤتمرات العلمية وذلك بهدف الاستفادة من الدراسات والبحوث المختلفة التى أجريت باستخدام أسلوبى التعلم التعاونى والأوامر والمرتبطة بموضوع الدراسة الحالية . وقد اتضح للباحث أن هناك دراسات استخدمت أسلوبى التعلم التعاونى والأوامر بصفة عامة كما أن هناك دراسات استخدمت أساليب التدريس الأخرى فى مسابقات الميدان والمضمار بصفة خاصة .

وسوف يقوم الباحث بعرض بعض الدراسات العربية والأجنبية التى أجريت باستخدام أسلوبى التعلم التعاونى والأوامر بصفة عامة وفى أساليب تدريس مسابقات الميدان والمضمار بصفة خاصة وقد تم ترتيبهم حسب الترتيب الهجائى كما هو موضح بالجدول (١-٢-٣) .

١- دراسات في أسلوب التعلم التعاوني والأوامر :

جدول (١)

م	اسم الباحث	نوع البحث	عنوان البحث	هدف البحث	المنهج العلمي	الغاية		أهم النتائج
						الغاية	العدد	
١	أحمد إبراهيم العميري (٢٠٠٢) م (٤)	ماجستير	تأثير أسلوب التعلم التعاوني والأوامر على مستوى أداء رفعة النظر في رفع الأثقال لطلالبي كلبسة التريبيسة الرياضية "دراسة مقارنة".	مقارنة تأثير أسلوب التعلم التعاوني والأوامر على مستوى أداء رفعة النظر في رياضة رفع الأثقال.	المنهج التجريبي	(٥٦) طالب تم سحبهم اختصارهم بالطريقة العشوائية وتم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى تحكمية ثانية.	طلالبي الفرقية الثانية بكالبي التريبيسة الرياضية للبتين - جامعة المنصورة.	تفوق المجموعة التجريبية الأولى على المجموعة التجريبية الثانية التي استخدمت أسلوب الأولامر حيث ظهرت الفروق في نسبة التحسن بين المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية الأولى التي استخدمت أسلوب التعلم التعاوني.
٢	أحمد السيد المرافي (١٩٩٩) (٥)	ماجستير	تأثير استخدام بعض أساليب التريس على تعلم بعض مهارات الكرة الطائرة لطلالبي التربية الرياضية.	مقارنة تأثير استخدام أساليب التريس (الأوامر) - التطبيق التجريبي - بتوجيه الأقران - التطبيق الذاتي متعدد المستويات) على تعلم بعض مهارات الكرة الطائرة لطلالبي كلية التربية الرياضية جامعة المنصورة	المنهج التجريبي	(٩٠) طالباً تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، تم تقسيمهم إلى أربعة مجموعات تجريبية متساوية ومكافئة.	طلالبي الفرقية الأولى بكالبي التريبيسة الرياضية لجامعة المنصورة	إن أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران حقق أعلى مستوى في تعلم بعض المهارات يليه أسلوب التطبيق الذاتي يليه أسلوب الأولامر.

تابع جدول (١)

م	اسم الباحث	نوع البحث	عنوان البحث	هدف البحث	المفهوم العلمي	الفترة		أهم النتائج
						العدد	الفترة	
٢	أمير صبرى بندير أبو المظا (٢٠٠٥) (١٢)	رسالة ماجستير	فاعلية استخدام أسلوبى التعليم التعاونى والتبادلى على التحصيل المعرفى والمهارى على بعض مهارات كرة اليد	التعرف على فاعلية استخدام أسلوبى التعاونى والتبادلى على مستوى التحصيل المهارى والمعرفى لبعض مهارات كرة اليد لتلاميذ المرحلة الصف الأولى من المرحلة الإعدادية .	المنهج التجريبي	(٢٠) طالب تم اختيارهم بالطريقة العشوائية للمعديسة العشوائية ثم تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبيتين ٣٢ طالب وتجريبية ثانية ٢٨ طالب	طلاب الصف الأول الإعدادى بحدسسية المنصـــــورة الإعدادية الحديثة	إن أسلوبى إتعملم التعاونى حقق أعلى مستوى عند تعليم مهارات التمرير والإستلام والتوصويب فى كرة اليد كما حقق أسلوبى التعلم التبادلى أعلى مستوى فى المهارات الدفاعية كما حقق أسلوبى التعلم التعاونى والتبادلى معاً أعلى نتائج فى مهارات التمرير الطويل والتطيط وكذلك فى مستوى التحصيل المعرفى .
٤	لمياء فوزى محروس (٢٠٠٠) (٥٢)	تكونراه	تأثير استخدام بعض أساليب التدريس على مستوى الأداء المهارى والداقيسية لبعض المهارات الأساسية فى كرة السلة لطالبات كلية التربية الرياضية بطنطا.	التعرف على أفضل أساليب التدريس المستخدمة (الأوامر - توجيه الأقران - الاكتشاف الموجب) تأثيراً على مستوى الأداء المهارى والداقيسية لبعض المهارات الأساسية فى كرة السلة لطالبات كلية التربية الرياضية بطنطا.	المنهج التجريبي	(٧٢) طالبة تم اختيارهن بالطريقة العشوائية، تم تقسيمهم إلى ثلاثية مجموعـــــات متساوية ومكافئة.	طالبات الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية جامعة طنطا	أسلوب التعلم بتوجيه الأقران هو أفضل الأساليب لاكتساب بعض المهارات الأساسية وتتمية دفاعية الانجاز فى كرة السلة، يليه أسلوب الاكتشاف المرجح ثم أسلوب الأوامر .

تابع جدول (١)

م	اسم الباحث	تاريخ البحث	عنوان البحث	هدف البحث	المفهوم العلمي	الفئة		أهم النتائج
						العدد	الفئة	
٥	محمد حسانين خليل (٢٠٠٢) (٥٦)	دكتوراه	فعالية التعلم التعاوني في تعليم بعض المهارات المركبة في رياضة الملاكمة للناشئين.	التعرف على مدى فعالية استخدام أسلوب التعلم التعاوني على تعلم بعض المهارات المركبة في الملاكمة.	المنهج التجريبي	(١٦) ملاكم تم اختيارهم بالطريقة العمدية وتم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تحريرية والأخرى رياضية.	الملاكمين الناشئين بنادي اتحاد الشرطة الرياضي.	فعالية استخدام أسلوب التعلم التعاوني في تعليم بعض المهارات المركبة في الملاكمة وكذلك التحصيل المعرفي.
٦	محمد محمد الشحات (٢٠٠٣) (٦٤)	إنتاج علمي	تأثير استخدام أسلوب التعلم التعاوني والأوامر على أداء بعض مهارات اللعب المعكوس في رياضة الهوكي . . .	التعرف على تأثير استخدام أسلوب التعلم التعاوني والأوامر على أداء بعض مهارات اللعب المعكوس للمضرب في رياضة الهوكي وتأثير استخدام أسلوب التعلم التعاوني والأوامر على أداء بعض مهارات اللعب بالوجه المعكوس في رياضة الهوكي	المنهج التجريبي	(٣٢) طالب تم اختيارهم بالطريقة العمدية وتم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين ومتجانستين أحدهم تحريرية والأخرى ضابطة .	طلاب الفرقة الثالثة والرابعة بشعبة للتدريس بكلية التربية الرياضية الجامعية المنصورة تخصص الهوكي .	تفوق المجموعة التجريبية التعاوني على المجموعتين الضابطة في أداء بعض مهارات اللعب بالوجه المعكوس قيد البحث حيث ظهرت فروق في نسبة التحسن بين المجموعة لصالح المجموعة التجريبية التي استخدمت الأسلوب التعاوني .

تابع جدول (١)

م	اسم الباحث	تاريخ البحث	عنوان البحث	هدف البحث	المنهج العلمي	الفئة		أهم النتائج
						العدد	الفئة	
٧	وائل عبد المعطي خلف الله (٢٠٠٢) (٧٧)	دكتوراه	فعالية استخدام بعض أساليب التدريس في تعلم مهارات السباحة.	- التعرف على فعالية كل من التعلم التعاوني والتعلم التفاضلي في تحقيق أهداف مادة السباحة . - التعرف على أفضل الأساليب المختارة في تحقيق أهداف مادة السباحة (المهارية والمعرفية) .	المنهج التجريبي	(٧٥) طالباً تم اختيارهم بطريقة العشوائية وتم تقسيمهم الي ثلاث مجموعات مضمون تجريبية واحدة وأخرى ضابطة.	من طلاب الفرقة الأولى بقسم التربية الرياضية بكلية التربية - جامعة الأزهر .	- لن استخدام أسلوب التعلم التعاوني والتفاضلي لهما تأثير إيجابيا على التحصيل المعرفي وذلك في المنهج النظري لمادة السباحة - لن استخدام الأسلوب التعاوني أكثر إيجابية من التعلم بالأسلوب التفاضلي والتقليدي وذلك في مستوى المهارات الأساسية للسباحة ومستوى التحصيل المعرفي .

٢- دراسات في أساليب التدريس في مسابقات المبدان والضمائر:

جدول (٢)

م	اسم الباحث	نوع البحث	عنوان البحث	هدف البحث	المفهوم العلمي	النتيجة		أهم النتائج
						الوقت	العدد	
١	خالد مرجان عبد الدائم (١٩٩٦م) (٢١)	دكتوراه	أثر استخدام بعض أساليب التعلم على مستوى الأداء في التقن بالزنازة للمبتدئين.	التعرف على أثر استخدام بعض أساليب التعلم (الأمر - الممارسة - توجيه القرآن) على مستوى الأداء في التقن بالزنازة للمبتدئين.	المنهج التجريبي	(٣٦) طالباً تم اختيارهم بالطريقة العشوائية وتم تقسيمهم إلى ثلاث مجموعات تدريبية الريا فسية للبينين	طلبة الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية	يؤثر البرنامج التعليمي لتعلم التقن بالزنازة للمبتدئين باستخدام أسلوب توجيه القرآن تأثيراً إيجابياً على مستوى الأداء والمستوى الرقي بالمقارنة بأسلوب الممارسة والتعلم بالأوامر.
٢	دعاء محي الدين أبو هند (٢٠٠٠م) (٢٢)	دكتوراة	تأثير استخدام بعض أساليب التدريس على تعلم مسابقة قذف القرص.	التعرف على أفضل الأساليب المستخدمة (الممارسة - توجيه القرآن - التطبيق الذاتي - الأوامر) تأثيراً على مستوى الأداء الذاتي والمستوى الرقي ومستوى التحصيل المعرفي لمسابقة قذف القرص.	المنهج التجريبي	(٩٦) طالبية تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، تم تقسيمهم إلى أربعة مجموعات تدريبية مقاربية ومكافئة.	طالبات الفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية	أسلوب التطبيق بتوجيه القرآن كان أفضل الأساليب المستخدمة في مستوى الأداء الذاتي والمستوى الرقي ومستوى التحصيل لمسابقة قذف الكرة.
٣	ربيع أحمد حموده (١٩٩١م) (٢٤)	إنتاج علمي	أثر استخدام بعض الأساليب التعليمية على مستوى الأداء المهاري والرقي في دفع الحجة.	مقارنة أسلوب التعلم (الممارسة - التثالي) على مستوى الأداء المهاري والرقي في دفع الحجة.	المنهج التجريبي	(٤٠) طالبية تم اختيارهم بالطريقة العشوائية وتم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة.	طالبات قسم التربية البدنية بجامعة الملك سعود.	أن استخدام أسلوب التعلم (الممارسة - التثالي) كل على حدة أثر تأثيراً إيجابياً على رفع المستوى المهاري والرقي في دفع الحجة.

تابع جدول رقم (٢)

م	اسم الباحث	نوع البحث	عنوان البحث	هدف البحث	المنهج العلمي	الفترة		أهم النتائج
						العدد	الفترة	
٤	عادل محمود عبد الحافظ (١٩٩١) (٣٣)	إنتاج علمي	أثر استخدام أسلوبي التبادلي والممارسة على مستوى الاداء المهارى والرقصى فى رمى الرمح	التعرف على أثر استخدام كلاً من الأساليب (التبادلي-الممارسة - الغرض التوضيحي) على رفع مستوى الاداء المهارى والمستوى الرقى لمسابقة رمى الرمح .	١ المنهج التحريبي	٦٠ طالب تم اختيارهم بالطريقة العشوائية وتم تقسيمهم إلى ٣ مجموعات متساويات ومتكافئات .	طلاب من قسم التربية البدنية .	استخدام أسلوبي الممارسة والتبادلي كلاً على حده أكثر تأثير إيجابى على رفع المستوى المهارى والرقصى فى مسابقة رمى الرمح .

٢- دراسات باللغة الإنجليزية :-

جدول (٣)

م	اسم الباحث	نوع البحث	عنوان البحث	هدف البحث	المفهوم العلمي	الفئة		أهم النتائج
						العدد	الفئة	
١	بروس اس دافلي & ديفيد ديلور جونسون Bruces.Dudle David.w. y & Jonson (١٩٩٧) (٨١)	إنتاج علمي	أثر استخدام المتعلم التعاوني لزيادة الخبرات الأكاديمية والاجتماعية للمبتدئين الرياضيين .	التعرف على تأثير استخدام التعلم التعاوني لزيادة الخبرات الأكاديمية والاجتماعية للمبتدئين الرياضيين .	المنهج التجريبي	١٧٠ طالب تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، تم تقسيمهم إلى قسمين مجموعتين تجريبيتين والأخرى ضابطة.	من الطلاب الرياضيين المبتدئين في رياضة (١٧) داخلية كانوا مطلعين لحضور الدراسة المسائية.	- أن برنامج المجموعة وجد تأييداً شخصياً وأكاديمياً وتسهيل لمجموعات العمل التعاوني - كما أنهم أتموا العمل وكونوا علاقات إيجابية ومشجعة مع زملائهم المشاركين من خلال العمل التعاوني .
٢	كارينتر -جودي- كي Carpenter - Judy - Kee (١٩٨٦) (٨٢)	إنتاج علمي	تأثير استخدام بيانات التعلم التعاوني والتنافس على تحصيل الطلاب واتجاهاتهم في فصول سلاح الشيش بكالية .	مقارنة بين تأثير استخدام بيانات التعلم القائمة على (التعاون - التنافس) على تحصيل الطلاب واتجاهاتهم في فصول سلاح الشيش بالكلية.	المنهج التجريبي	(٨٠) طالباً تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، تم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين ومتكافئتين .	طلبة فصول المباراة بالكلية.	وجود فرق دال بين الطلاب الذين تعلموا في بيانات تعاونية والطلاب الذين تعلموا في بيانات تنافسية لعلهم تعلموا في بيئات تنافسية لعلهم تعلموا في بيئات تعاونية ولقد وجدت أنهم أكثر إيجابية في اتجاهاتهم نحو التعاون .

تابع جدول رقم (٣)

م	اسم الباحث	نوع البحث	عنوان البحث	هدف البحث	المفاهيم العلمي	الفئة		أهم النتائج
						العدد	الفئة	
٣	أوسون & وجرسيل Osthuizen & Grieseld (١٩٩٢) (٨٥)	إنتاج علمي	تأثير استخدام بعض أساليب التدريب على تحقيق أهداف التربية الرياضية لتلاميذ المدارس العليا	التعرف على تأثير استخدام بعض أساليب التدريب - (العروض للتدريب - التطبيق) توجيه الأقران - التطبيق السذاتي متعدد المستويات) على تحقيق أهداف التربية الرياضية لتلاميذ المدارس العليا .	١ المنهج التجريبي	(٩٧) طالب تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، تم تقسيمهم إلى ثلاثة مجموعات مجموعتين تجسريتين ومجموعة ضابط.	طلاب من المدارس العليا.	- أن أسلوب توجيه الأقران مؤثر في المجال الحركي (بدني - مهاري) - أن أسلوب توجيه الأقران - الذاتي متعدد المستويات ذا تأثير في المجال الانفعالي أما طريقة التعلم بالأمر لم تحقق أي مستوى في الجوانب السابقة
٤	راتيجان Rattigan P.J. (١٩٩٧) (٨٦)	إنتاج علمي	إثر الأهداف التعاونية والتنافسية والفردية على نمو المهارات والجوانب الوجدانية والتكامل الاجتماعي في التربية الرياضية الرياضية	التعرف على أثر الأهداف التعاونية والتنافسية والفردية على نمو المهارات والجوانب الوجدانية والتكامل الاجتماعي في التربية الرياضية الرياضية	المنهج التجريبي	(٣٠) الطلاب طلبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، تم تقسيمهم إلى ثلاث مجموعات تجريبية تنافسية وتعاونية وفردية.	الطلاب المتدربين على وحدة خاصة لتعلم مهارات الكرة وكرة السلة.	- بينت النتائج تفوق أثر التعاون والتنافس في مهارة الرمي.

تابع جدول (٣)

م	اسم الباحث	نوع البحث	عنوان البحث	هدف البحث	المفهوم العلمي	الفئة		أهم النتائج
						العدد	الفئة	
٥	سترلتمان وآخرون Strachan & Kevin winton (١٩٩٩) (٨٨)	إنتاج علمي	أثر التعلم التعاوني على برنامج للتربية البدنية للمدرسة الثانوية	كان الغرض من الدراسة هو وصف وتفسير التعلم التعاوني في برنامج التربية البدنية للمدرسة الثانوية	المنهج الوصفي	١٩ طالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، تم تقسيمهم الي مجموعتين احدهم من الفرقة الاولى والاخري من الفرقة الثانية.	طلبات من الفرقة الاولى والثانية.	- أظهرت النتائج أن الدراسة أدت إلى فهم كلا من المعلم والتلميذ للتقائد التي قدمها التعلم التعاوني الجماعي للتربية البدنية للمدارس الثانوية.

٤- التعليق على الدراسات السابقة :

اعتمد الباحث على عدد من الدراسات المرجعية وقد بلغ عددها (١٨) دراسة وقد تم تقسيمهم إلى ثلاثة أقسام وهي دراسات عربية فى أسلوبى التعلم التعاونى والأوامر وقد بلغ عددها (٩) دراسات ودراسات عربية فى أساليب التدريس لمسابقات الميدان والمضمار وبلغ عددها (٤) دراسات ودراسات أجنبية التى تناولت أسلوب التعلم التعاونى فى التربية الرياضية والبالغ عددها (٥) دراسات . وسوف يتناول الباحث التعليق على هذه الدراسات من خلال إلقاء الضوء على بعض النقاط الهامة .

الأهداف :

يتضح من الدراسات السابقة أنها قد اهتمت بالمقارنة بين أسلوب الأوامر والأساليب التعليمية المختلفة ومن بينها أسلوب التعلم التعاونى وأسلوب التعلم التبادلى توجيه الأقران وتلك المقارنات تهدف إلى التعرف على تأثير استخدام بعض أساليب التدريس على بعض المتغيرات التابعة والتى منها المستوي الرقمي والمستوى المهارى والأداء الفنى ، وقد اختلف الباحثون فيما بينهم حول المقارنة بين أسلوبى التعلم التعاونى والتبادلى توجيه الأقران.

المنهج :

اتفقت الغالبية العظمى للدراسات على استخدام المنهج التجريبى وذلك لملائمته لطبيعة وهدف ونوعية هذه الدراسات وتم إدخال المتغير التجريبى وهو أسلوب التدريس والتعرف على تأثير استخدامه على المتغيرات الأخرى ولكن اختلفت الدراسات فى التصميم التجريبى فمنهم من استخدم مجموعتين إحداها تجريبية والأخرى ضابطة ومنهم من استخدم أكثر من مجموعة تجريبية.

العينة :

اختلفت أعداد عينات الدراسات ، حيث تراوحت أعداد العينات من (١٦) الى (١٧٠) فرداً واستخدمت عينات مختلفة انحصرت فى (تلاميذ المدارس - طلاب أو طالبات من كلية التربية الرياضية - ناشئين) وذلك يرجع لطبيعة وأهداف كل دراسة.

وسائل جمع البيانات :

اتفقت الدراسات السابقة على استخدام الاختبارات البدنية والمهارية وكذلك أجهزة قياس المتغيرات قيد البحث طبقاً لطبيعة وأهداف كل دراسة .

المعالجات الإحصائية :

اختلفت الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل بيانات كل دراسة على حدها وذلك طبقاً لطبيعة وأهداف كل منها وقد استخدمت جميعها الأساليب الإحصائية الأولية مثل (المتوسط الحسابي - الوسيط - معامل الالتواء - الانحراف المعياري - اختبار "ت" - نسبة التحسن).

مدى الاستفادة من الدراسات المرجعية :

باستعراض الدراسات المرجعية التي أمكن للباحث التوصل إليها اتضح أنها تلقي الضوء على كثير من النقاط الهامة التي تفيد البحث الحالي ، وقد أمدت نتائج الدراسات المرجعية العون للباحث في تحديد الأهداف وصياغة الفروض ، وتحديد المنهج والعينة وأدوات ووسائل جمع البيانات والأسلوب الإحصائي الملائم وكيفية عرض النتائج ومناقشتها ، كما يمكن صياغة مدى استفادة الباحث من الدراسات المرجعية في الآتي :

- تحديد الخطوات المتبعة في إجراءات البحث في النواحي الفنية والإدارية .
- تحديد مكان تنفيذ البرنامج وشروطه .
- تحديد الاختبارات الخاصة بالبحث .
- توجيه الباحث لأهم المراجع المرتبطة بالبحث وكيفية بناء الإطار النظري .
- الاستفادة من نتائج الدراسات السابقة في مناقشة نتائج الدراسة الحالية .
- استخدام الباحث المعالجات الإحصائية المناسبة للدراسة .